

الخطية الأصلية

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. والنهاردة هنتكلم عن الخطية الأصلية في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقض الكتابي يبقى انت لازم تشتراك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس - 00:00:00 عشان تجييك كل الاشعارات بكل الحلقات الجديدة. المرة اللي فاتت اتكلمنا عن القسم الاول من العقيدة المسيحية. سيولوجي العقيدة في الله الثالثون النهاردة هنتكلم عن القسم الثاني من العقيدة المسيحية. العقيدة في الانسان او الطبيعة الانسانية اللي المقصود منها - 00:00:30

القضية الأصلية. حابب اقول في البداية ان العقائد المسيحية مرتبطة بعض. ولو نقضت عقيدة منهم غالبا كل العقائد اللي بعدها تنهم وتسقط. فلو حبيت اقول ما هي العقيدة الاساسية القاعدة - 00:00:50 اللي لو سقطت وانهدمت تسقط وتنهم كل العقائد المسيحية الاخرى اقدر اقول الثالثون او الخطية الأصلية. طبعا المعارض دي هتبان اكتر لما نشرح الخطية الأصلية والتجسد والصلب والفداء. لكن لازم تاخذ في بالك ان السالوس والخطايا الأصلية هم - 00:01:06 الأساس. لو ما فييش خطية اصلية لا توجد حاجة للتجسد ولا توجد حاجة للصلب والفداء. ولو ما فييش سالوس يبقى مش هينفع يحصل تجسد ومش هينفع يحصل صلب وفداء. قصة الخطية الأصلية متعلقة بالخطية التي وقع فيها ادم - 00:01:26 عليه السلام. لكن لازم احنا كمسلمين نأخذ بالنا من نقطة في غاية الالهامية. الا وهي ان القصة اللي بيؤمن بها المسيحي تلف اختلافات كثيرة جدا وجوهرية عن القصة اللي بيؤمن بها المسلم. وبالتالي قصة خلق ادم ووضعه في الجنة - 00:01:46 والاختبار اللي ربنا عمله لادم في الجنة القصة دي في الاسلام مختلفة تماما عن القصة في المسيحية واليهودية. وفيما نلاحظ اخرين في غاية الالهامية الا وهي ان رغم ان مصدر القصة واحد عند اليهود وعند المسيحيين الا ان اليهود لا - 00:02:06 يؤمّنون اطلاقا بموضوع الخطايا الأصلية. وبالتالي اللي انا عايز اقوله ان فكرة الخطية الأصلية تفسير مسيحي لنصوص مقدسة يهودية. اليهود ما بيواقوش المسيحيين على هذا الفهم وعلى هذا التفسير. لو نقرأ مع بعض النصوص الهامة - 00:02:26 المتعلقة بالخطية الأصلية في سفر التكوين نبدأ من سفر تكوين الفصل الاول او الاصحاح الاول من العدد رقم ستة وعشرين النص يقول وقال الله نعمل الانسان على صورتنا كشبها فيسلطون على سمك البحر وعلى طير السماء وعلى - 00:02:46 بهائم وعلى كل الارض وعلى جميع الدبابات التي تدب على الارض فخلق الله الانسان على صورته على صورة الله خلقه ذكرها واثنى خلقهم. وباركهم الله وقال لهم اثروا واكتروا واملأوا الارض واخضعوها وتسلطوا على سمك البحر وعلى طير السماء وعلى كل حيوان يدب على الارض - 00:03:06

من خلال هذه النصوص بفهم ان في اتفاق ما بين العقيدة الاسلامية والعقيدة المسيحية ان ادم هو اخر مخلوق حي خلقه الله عز وجل على الارض وربنا سخر لادم عليه السلام الارض كلها - 00:03:31

وسلطوا على كل ما في الارض. ندخل بقى على الفصل الثاني من سفر التكوين او الاصحاح الثاني من العدد رقم سبعة بيقول وجل رب الله ادم ترابا من الارض ونفح في انه نسمة حياة فصار ادم نفسا حيا. وغرس - 00:03:49 رب الله جنة في عدن شرقا. ووضع هناك ادم الذي جبله وابت الرب الله من الارض شجرة شهية للنظر وجيدة للاكل وشجرة الحياة في وسط الجنة وشجرة معرفة الخير والشر. خلي بالك هنا في تفاصيل دقيقة غير مذكورة عندنا في القرآن. على سبيل المثال ان

الجنة دي في عدن - 00:04:09

شرقا فهل هو يقصد عدن اللي هو بلاد باب الواسور ما بين النهرين وبعدين بنلاقي ان الله يسمى الاشجار اسميا معينة ففي عندك شجرة الحياة في وسط الجنة وشجرة معرفة الخير والشر. ودي نقطة جوهرية - 00:04:39

لان هذه الشجرة شجرة معرفة الخير والشر هي الشجرة المحرمة اللي ربنا هيأمر ادم انه ما يأكلش منها. ايضا نصوص اخرى وكان نهر يخرج من عدن ليسقي الجنة ومن هناك ينقسم فيصيير اربعة رؤوس اسم الواحد في شؤون - 00:04:59

وهو المحيط بجميع ارض الحويلة حيس الذهب. وذهب تلك الارض جيد. هناك المقل وحجر واسم النهر الثاني جيحون وهو المحيط بجميع ارض كوش واسم النهر الثالث حادقل وهو الجاري الشرقي - 00:05:19

والنهر الرابع الفرات. هنا هذه التفاصيل بتقنقعك ان الجنة اللي كان قاعد فيها ادم عليه السلام كانت في الارض. وده خلاف ما بين المسلمين. هل الجنة اللي كان فيها ادم عليه السلام في الارض ولا في السما؟ وانا مع - 00:05:39

الرأي اللي بيقول ان الجنة اللي كان فيها ادم عليه السلام هي جنة في الارض وليس جنة الخلد اللي النبي محمد صلى الله عليه وسلم قال ان فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. لان الرواية دي او الحديث ده في حد ذاته بیناقض - 00:05:59

ان ادم كان في جنة الخلد. لان ادم من البشر. والنبي بيقول ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر على كل حال مش قضيتنا ومش هتفرق كتير في موضوع دراسة الخطية الاصلية هل جنة ادم كانت في الارض ولا في السما لكن هنا انا - 00:06:19
بقول ان هذه التفاصيل غير موجودة في القرآن الكريم. ويترجح ويتأيد فكرة ان جنة ادم عليه السلام كانت على الارض نص رقم خمستاشر واحد الراب الله ادم ووضعه في جنة عدن ليعملها ويحفظها - 00:06:39

خلي بالك هنا في فرق ليعملها ويحفظها والقرآن الكريم بيقول الجنة دي انت مش هتعمل فيها ولا تشقى وهتبقى مرتاح واوصى الله ادم قائلًا من جمبع شجر الجنة تأكل اكلا واما شجرة معرفة الخير والشر - 00:06:59

لا تأكل منها لانك يوم تأكل منها موتا تموت. وده نص رئيسي في فكرة الخطايا الاصلية. وده خلاف ايضا ما بين المسلمين والمسيحيين. ان المسلمين ما عندهمش ان ربنا قال ان يوم تأكل من الشجرة المحرمة دي - 00:07:19

حتموت موتا تموت. ربنا ما قلش كده عندنا في القرآن الكريم او في الروايات الاسلامية. تاني نقطة ان ما عندناش تسمية الشجرة المحرمة ان الكتاب المقدس بيقول واما شجرة معرفة الخير والشر فلا تأكل منها. عندنا في الاسلام في القرآن الكريم ربنا - 00:07:39
قال ان في شجرة معينة ما تقرب لهاش. مش مجرد ما تأكلش منها لأن ما تقرب لهاش اصلا. وبعدين بنلاقي في العدد تمنتasher وقال الله ليس جيدا ان يكون ادم وحده فاصنع له معينا نظيره - 00:07:59

وجبل الله من الارض كل حيوانات البرية وكل طيور السماء فاحضرها الى ادم ليرى ماذا يدعوها ما دعا به ادم ذات نفس حية فهو اسمها. وده ايضا خلاف جوهرى - 00:08:18

هنا القصة في الكتاب المقدس ربنا جاب كل المخلوقات امام ادم وادم اللي سماها. لكن في القصة الاسلامية الله عز وجل هو اللي علم ادم الاسماء كلها. العدد عشرين فدعا ادم باسماء جميع البهائم وطيور السماء وجميع حيوانات البرية - 00:08:35
وما لنفسه فلم يوجد فلم يوجد معينا نظيره. فاوقع الله رب الله سباتا على ادم فنام. فاخذ واحد من اضلاعه وملأ مكانها لحما. وبنى الله الطلع التي اخذها من ادم امرأة واحضرها الى ادم - 00:08:55

فقال ادم هذه الان عظم من عظامي ولحم من لحمي. هذه تدعى امرأة لانها من امرى اخذت. ودي اعادة الكتاب المقدس ان لازم الاسماء يكون لها معانى ودلالات فهنا المفروض ان الله عز وجل خلق ادم ووضعه في الجنة وقال له انت مفروض تعمل هذه الجنة وتحافظ عليها اما شجرة معرفة الخير والشر - 00:09:15

لا تأكل منها علشان لما تأكل منها موتا تموت. وبعد كده ربنا خلق حواء. فالمفروض ان حواء ما كانتش موجودة من البداية في العدد اربعة وعشرين لذلك يترك الرجل اباه وامه ويلتصق بامرأته ويكونان جسدا واحدا. وكانا كلاهما - 00:09:41

اه عريانين ادم وامرأته وهما لا يخجلان. وده ايضا خلاف جوهرى ما بینا وما بین المسيحيين. انهم بیؤمنوا وان ادم وحواء كانوا
ماشيين في الجنة عريانين لكن احنا بنؤمن ان الله عز وجل كان ساتر ادم وحواء ولما وقع - 00:10:01

في المعصية ربنا رفع عنهم ستة جميل. ندخل بقى في الفصل الثالث لسفر التكوين من اهم الفصول وكانت الحياة احيا الجميع
حيوانات البرية. فهنا الكلام عن حية ثعبان مش الكلام عن الشيطان. وده خلاف - 00:10:21

جوهرى ايضا ما بینا وما بینهم. لأن احنا عندنا ربنا حذر ادم من الشيطان وعرف ادم ان الشيطان عدو وللإنسان وان الشيطان هيحاول
يخرج ادم من الجنة والمفروض ان ادم ما يسمعش كلام الشيطان. انما في القصة - 00:10:40
كتابية الله عز وجل لم يحذر ادم من اعدائه. والظاهر ان القصة بتتعامل ان الحية حيوان خبيث لكن التقليد المسيحي بيقول ان
الشيطان دخل في جوف الحية او ان الشيطان اخذ شكل الحية. وكانت الحياة احيا الجميع حيوانات البرية التي عملها رب الاله.
النص واضح ده حيوان - 00:11:00

وكان بيحتحل احيا لجميع حيوانات البرية فقالت للمرأة احقا قال الله لا تأكلوا من كل شجر الجنة يعني الحية بتتكلم حواء. فقالت المرأة
للحياة من ثمر شجر جنتي تأكل واما سمر الشجرة التي في وسط الجنة فقال الله لا تأكلوا منه ولا تمساه لالا تموتا - 00:11:26
فواضح رغم ان الكتاب المقدس ما بيقولش هو فين ربنا قال لحواء نفس الوصية اللي قالها لسيدنا ادم لكن واضح ان وكانت تعرف
نفس الوصية وكانت تعرف نفس العقوبة. فالشيطان قال كلام في غاية الاهمية. فقالت الحياة للمرأة - 00:11:50
لن تموت بل الله عالم انه يوم تأكلان منه تنفتح اعينكما وتكونان كالله عارفين الخير والشر. وخليل بالك الشجرة المحرمة هي بالفعل
شجرة معرفة الخير والشر. وهنجد بالفعل ان لما ادم وحواء هياكلوا من الشجرة هتنفتح اعينهما زي ما الشيطان قال وهيعرفوا الخير
والشر زي ما الشيطان - 00:12:10

قال ومش هيmortوا في العدد ستة فرأى المرأة ان الشجرة جيدة للاكل وانها بهجة للعيون وان شجرة شهية للنظر فاختارت من ثمرها
واكلت. واعطت رجلها ايضا معها فاكل. وهنا في سؤال - 00:12:40

يعني هل ادم عليه السلام كان يعرف الثمرة دي جت منين؟ هل على ادم اي ذنب؟ لكن هنا تحس ان الحياة ضحت على المرأة والمرأة
اعطت الثمرة لادم وادم بيأكل بحسن نية هو ما يعرفش هو بيأكل من انهي شجرة. فانفتح - 00:13:00

تحت اعينهما نفس الكلام اللي الشيطان قاله. وعلما انهم عريانان فخاطرا اوراق طين وصنعا مآزر هنا الفرق الجوهرى ودي نقطة
المسيحيين بيمسكوا فيها انهم لما اكلوا من الشجرة في شيء من داخلهم اتغير. فالمسيحيين بيقولوا انه بسبب الوقوع في المعصية -
00:13:20

الطبعة الانسانية الانسان من الداخل تغير. اما المسلمين فما بیؤمنوش بكده. ولا حصل نفس الكلام فينقول ان ادم وحواء ربنا كان
ساترهم فبسبب الواقع في المعصية ربنا رفع عنهم ستة جميل. فالتبغير كان من الخارج مش من الداخل - 00:13:48
في العدد تمانية وسمع صوت الرب الالهي ماشيا في الجنة عند هبوب ريح النهار فاختبا ادم وامرأته من وجه الرب الاله في وسط
شجر الجنة. فنادي الرب الاله ادم وقال له اين انت؟ فقال - 00:14:12

سمعت صوتك في الجنة فخشيت لاني عريان فاختبأت. وبغض النظر عن الطريقة التجسدية التجسدية للاله ان الاله بيمشي في
الجنة وصوت رجليه ببيان فادم سمع السوء ما علينا يعني. ده مجرد تعليق جانبي. فقال من اعلمك انك عريان - 00:14:29
المعرفة منين؟ هل اكلت من الشجرة التي اوسيتك الا تأكل منها؟ فقال ادم المرأة التي جعلتها معه هي اعطيتني من الشجرة فاكلت.
يعني ادم كانه انا انا المرأة اللي انت خلقتها ودبستني فيها فيما معناه - 00:14:49

هي اللي جابت لي فاكلت. فقال الرب الاله للمرأة ما هذا الذي فعلت؟ فقالت المرأة الحية غرتني فاكلت فقال الرب الاله للحياة خلي بالك
التسلسل الاله بيكلم ادم. ليه عملت كده؟ المرأة ادتني. المرأة انت ليه عملت كده؟ الحياة اغوتني. ففي الآخر ربنا بيعاقب مين -
00:15:11

اولا الحياة. فقال الرب الاله للحياة لانك فعلت هذا ملعونة انت من جميع البهائم ومن وحش البرية الاله بيعاقب الحي على انها حيوان

مش الشيطان وده ايضا خلاف جوهري ما بینا وما بینهم. على بطنك تسعين وتراها تأكلين كل ايام حياتك. واضح عداوة - 00:15:35
بینک و بین المرأة وبين نسلك و نسلها. هو يسحق رأسك وانت تسحقين عقبه. فالعداوة ما بين البشر والثعابين او الحيات ده السبب
حسب الكتاب المقدس. وقال للمرأة تكفيها اكسر اتعاب حبك - 00:16:02

بالوجع تلدين اولادا والى رجلك يكون اشتياقك وهو يسود عليك. العلاقة اشتياق المرأة للرجل عقوبة في الكتاب المقدس. واوجاع
الحبل والولادة عقوبة في الكتاب المقدس وقال لادم لانك سمعت لقول امرأتك واكلت من الشجرة التي اوصيتك قائلًا لا تأكل منها
ملعوننة الارض - 00:16:22

وبسببك بالتعب تأكل منها كل ايام حياتك وشكوكا وحسكا تنبت لك وتأكل عشب الحق قليل. هنا في نقطة هامة يمسك فيها النصاري.
ملعوننة الارض بسببك. ان اللعنة حلت على كل الارض وعلى كل - 00:16:52

الكائنات. وفي نقطة يعني بالتعب تأكل منها كل ايام حياتك. رغم ان ده ممكن ما يكونش صحيح. ممكن حاليا في التقدم التكنولوجي
غير مسيحيين بيخلوا الالات تزرع وتحصد وبيأكل مرتاح. شوكا وحسكا تنبت لك هل ده معناه ان احنا مش هناكل غير الاشياء
الردية - 00:17:12

ده غير صحيح احنا هناكل اطيب الفواكه وبناكل اطيب الثمر وبناكل ايضا لحوم وبنشرب الالبان وبناكل جبن حاجات حلوة مش كلها
شكوك وحسد. في العدد تستعاشر بعرق وجهك تأكل خبزا حتى تعود الى الارض التي اخذت منها - 00:17:32

انك تراب والى تراب تعول. فخلي بالك النقطة الهامة الله قال له يوم تأكل من الشجرة موتا تموت الشيطان قال لن تموت لكن اللعالم
ان يوم تأكل من الشجرة تنفتح اعينكم وتكونان كلا - 00:17:53

الله عارفين للخير والشر. في العدد عشرين ودعا ادم اسم امرأته حواء لانها ام كل حي. وصنع رب الله لادم وامرأتي اقمصة من جلد
والبسهما. هنا نقطة في غاية الالهامية. لأن المسيحيين بيؤمنوا ان بعد ما ادم وحواء - 00:18:11

فاكلوا من الشجرة المفروض بينطبق عليهم فكرة موتي تموت. لكن هم بيقعوا في مشكلة. ادم وحواء زي ما الشيطان قال اول حبة ما
ماتوش ده انفتحت اعينهما واصبح كالله عارفين الخير والشر. لكن عند المسيحيين فيه انواع موت كثيرة - 00:18:31

ايه الموت الجسدي وفيه الموت الابدي وفيه الموت الروحي. الموت الجسدي ده زي ما اي كائن حي بيموت.
وبعدين في الموت الابدي من الحياة الابدية فيه موت ابدي. استحقاق العذاب ونار جهنم والخلود فيه - 00:18:51

وبعدين فيه موت ابدي من الادب. كان الانسان بيفقد مكانته وسط الخليقة ده بحسب فهم النصاري وبعدين في الآخر في الموت
الروحي. انفال ما بين الله والانسان وان ربنا غضبان عن الانسان وما بيحبوش وهكذا. لما - 00:19:11

نيجي نفكري شوية في انواع الموت دي وما هي الانواع اللي اصابت ادم هنلاقي ان لما اكل من الشجرة ما ماتش يموت جسدي. طيب
هل هو مات موت ابدي؟ ما نعرفش النصوص ما بتقولش. طب هل هو مات موت؟ روحي الله انفصل عنه - 00:19:31
بنجد في سفر التكوين في العدد رقم واحد وعشرين. وصنع رب الله لادم وامرأته اقمصة من جلد والبسهما. طب لو كان في موت
روحى؟ لو كان في انفال لو كان ربنا الغضبان من ادم. ليه ربنا - 00:19:51

يعمل لادم وامرائي اقمصة من جلد ويلبسها لهم دي اشكالية وبعدين الجلد ده جه منين؟ فيه بعض التقاليد اليهودية وبعض التفاسير
المسيحية بتذكر ان هذا الجلد كان ربنا علم ادم ازاي يتوب بانه يقدم اضحية لله عز وجل ويقرب قربانا لله عز وجل - 00:20:12
ودليل قبول الله عز وجل هذا القربان ان ربنا عمل لادم وحواء اقمصة من جلد هذا القربان والبسهما وبالتالي ما فيش موت روحي.
طب هل فيه موت ابدي ان الانسان بي فقد مكانته في الخليقة وبي فقد تسلطه على الخليقة - 00:20:37

الكلام ده غير صحيح. ما زال الانسان متسلط على طير السماء وعلى سمك البحر وعلى كل شيء على هذا الكوكب. وبالتالي في لا نجد
ان اتحقق اي نوع من انواع الموت. لما ادم وحواء اكلوا من الشجرة. لا ماتوا موت جسدي - 00:20:57

ولا ماتوا موت ابدي ولا ماتوا موت روحي. في العدد رقم اثنين وعشرين. وقال رب الله ده مصداقا لكلام
الشيطان هو ده الانسان قد صار كواحد منا عارفا الخير والشر. الشيطان قال يوم تأكل من الشجرة - 00:21:17

تنفتح اعينكما وتكونان كاله عارفين الخير والشر. فهنا الله بيقول هو ده الانسان قد صار كواحد منا عارفاً الخير والشر والآن لعله يمد يده ويأخذ من شجرة الحياة ايضاً ويأكل ويحيا الى الابد. لأن دي قصة وثنية. لأن الانسان يستطيع - [00:21:37](#)

ان يحصل على قدرات الله من خلال انه يأكل اطعمة معينة او يأكل من اشجار معينة. وده امر سائد في الثقافات الوثنية بشدة. فهنا العدد ثلاثة وعشرين فاخوجهه رب الله من خلال عدن ليعمل الارض التي اخذ منها فطرد الانسان - [00:21:57](#)

ليه طرده؟ مش عشان المعصية؟ علشان ربنا والعياذ بالله خايف ان بعد ما اكل من شجرة الخير والشر وصار كواحد من الله او زي الله يعني ممكن بعد كده يأكل من شجرة الحياة ويحيى الى الابد ويبيقي خالد زي الله. فطرد الانسان وقام - [00:22:17](#)

قيد جنة عدن الكاروبيم ولهيب سيف متقلب لحراسة طريق شجر الحياة. لأن فعل الجنة في الارض وما زالت في الارض والانسان اللي اطرد منها يقدر يرجع لها تاني فربنا حط على الجنة حراسة. يبقى في النهاية بنقول ان المسيحيين بيعتقدوا ان - [00:22:37](#)

مشكلة كلها دائرة حوالين عقوبة ان يوم تأكل من الشجرة موتاً تموت. والمسيحيين بيعتقدوا ان كل انواع الموت اصابت الانسان الموت الجسدي والموت الادبي والموت الروحي. واكيد الاهم هم الموت - [00:22:57](#)

روحي والموت الادبي والمسحيين بيعتقدوا ان حل المشكلة دي هي التجسد والصلب والفداء. المسيحيين بيعتقدوا ان لما ادم وحواء اكلوا من الشجرة وانفتحت اعينهما الطبيعة الانسانية فسدت وهذا الفساد اصبح موروثاً من قبل نسل ادم وحواء. وبالتالي زي ما تقول كده هو كانه اصحابهم - [00:23:17](#)

مرض جيني وان كل نسلهم مولودين بنفس هذا الفساد اللي ادم وحواء اكتسبوه من اكلهم من الشجرة المحرمة. من اهم الانتقادات اللي بيتم توجيهها لعقيدة الخطية الاصلية فكرة ان ادم وحواء ما كانواش يعرفوا الخير والشر - [00:23:47](#)

وبالتالي هم غير مدركين لفكرة العقوبة. وهل العقوبة دي حاجة حلوة ولا حاجة وحشة؟ هل هي خير ولا شر؟ وهل الا اما نعصي الله ده خير ولا شر؟ وهل لما نسمع كلام الحياة ده خير ولا شر؟ لأن ادم وحواء كانوا زي الاطفال. الاطفال - [00:24:08](#)

غير المدركين للقواعد اللي اباوهم بيضووها لهم. وبالتالي هم غير مستحقين للعقوبة. يعني الطفل غير البريء غير المدرك لو قلت له ان كوبية الشاي دي سخنة هتلسعك لا هو فاهم يعني ايه سخنة ولا هو فاهم يعني - [00:24:28](#)

هتلسعك ولا هو فاهم دي حاجة حلوة ولا هو فاهم دي حاجة وحشة. وبالتالي الطفل ما بيتعلمش غير بالتجربة انه لما لمس الحاجة السخنة بيتدى يفهم. اللي انت حاسه ده حاجة سخنة. وبعد كده ما بيلمسن الحاجة السخنة - [00:24:48](#)

لكن هو غير مدرك للقاعدة اللي انت وضعتها. لازم يجرب الاول. لازم يلمس فيدرك السخونة ويتبلاع فيعرف ان دي حاجة وحشة وبالتالي انا ارى ان دي اشكالية كبيرة واقع فيها المسيحيين بسبب صياغة القصة الموجودة في سفر - [00:25:06](#)

ان ادم وحواء ما كانواش يعرفوا الخير والشر. والشجرة المحرمة عليهم هي شجرة معرفة الخير والشر. والشيطان قال لهم انتـم لما تأكلوا من الشجرة هتصبحوا كاله عالمين الخير والشر. والله اكـد على الكلام ده و قال ان هـم لم - [00:25:26](#)

أكلوا من من الشجرة اصبحوا كواحد منا عارفين الخير والشر. ممكن بعد كده يأكلوا من شجرة الحياة ويحيوا الى الابد. وبالتالي بخلص نقاط نقد الخطية الاصلية كالاتي. اهم نقطة وابرز نقطة ان القصة عندهم غير القصة عندنا. وبالتالي احنا ما عندناش فكرة - [00:25:46](#)

شجرة معرفة الخير والشر. وما عندناش فكرة يوم تأكل من الشجرة موتاً تموت. وما عندناش فكرة تنفتح اعينهما والتغيير الداخلي اللي حصل لما اكلوا من الشجرة. في المقابل احنا عندنا ان الله عز وجل قال لادم وحواء ما تقربوش - [00:26:06](#)

من الشجرة ما قالش ان فيه عقوبة موتاً تموت. الله عز وجل حذر ادم وحواء من الشيطان ومع ذلك لما ادم وحواء وقع في المعصية بسبب ان الشيطان احتال عليهم واقسم لهم بالله كذباً وادم عليه السلام لم - [00:26:26](#)

لم يكن يتخيـل ابداً ان في مخلوق ممـكن يقسم بالله عـز وجل كذباً. وكما قال الله عـز وجل فـنسـيـ المـنـجـدـ لـهـ عـزـ؟ بـمـعـنىـ انـ اـدـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ لـمـ وـقـعـ فـيـ الـعـصـيـةـ كـانـ نـاسـيـاـ لـلـوـصـيـةـ الـاـلـهـيـةـ. وـمـعـ ذـلـكـ اللـهـ عـزـ - [00:26:46](#)

عز وجل. لما ادم وحوـيـ اـكـلـواـ مـنـ الشـجـرـةـ مـاـ فـيـشـ شـيـءـ دـاخـلـيـ حـصـلـ لـهـ. اللـهـ عـزـ وـجـلـ رـفـعـ عـنـهـمـ سـتـرـهـ الجـمـيلـ وـبـعـدـنـ نـعـلـمـهـ اـزاـيـ

يتوبوا والله عز وجل تاب عليهم وغفر لهم وثم بعد ذلك انزل عليهم لباسا يواري سوءاتهم - 00:27:06

فيه نقطة اخرى في غاية الالهمة لازم نوضحها الا وهي ان المسيحيين بيعتقدوا ان بسبب ان ادم وحواء اكلوا من الشجرة طبيعتهم الانسانية فسدت. وهذا الفساد اصبح معناه ان هم مائلين بشدة للوقوع في الخطية. وبولس يقول في بعض النصوص - 00:27:26
يبشر فيها فكرة الخطايا الاصلية وفساد الطبيعة الانسانية ان كأن هو غصب عنه بيعمل المعصية. هو لا يريد لكن كان جسمه غصب عنه بيخلية يعمل خطية. وده خلاف جوهري ما بين المسلمين والمسيحيين. نحن لا - 00:27:46

نعتقد هذا اطلاقا. اولا حتى لو في طبيعة الانسان انه يميل للخير ويميل للشر لكن ده مش معناه ان غصب عنه بيقع في المعصية. لأن هو الطبيعة الانسانية بتجعله يقع في الخير ويقع في الشر. لكنه لما يقع في الشر ده مش - 00:28:06

يكون غصب عنه. ده بيكون بارادته. تاني شيء ان حتى لو الانسان فيه في طبيعته ميل للخير وميل للشر. لكن الله عز وجل خلق الانسان حنيفا مائلا للخير في الاصل مبتعدا عن الشر. وحتى لو فيه في الانسان شق - 00:28:26

تميل للشر الا ان هذا الشق لا يجعله مستحقا لعذاب ابدي. وبالتالي المسيحيين بيعؤمنوا ان نتائج اكل ادم وحواء من الشجرة المحرمة هي فساد الطبيعة الانسانية وتسلط الخطية على الانسان. وان ده ادى الى - 00:28:46

الانسان اصبح مستحقا لكل انواع الموت. الموت الجسدي والموت الروحي والموت الابدي والموت الادبي. وان لا يوجد خلاص من هذا كله الا عن طريق الصلب والفداء. والصلب والفداء هذا لن يتم تنفيذ - 00:29:06

الا من خلال التجسد. لكن فيه نقطة اخيرة بنختم بها. المسيحيين اللي بيعؤمنوا بالصلب والفداء. واللي حصلوا على بركة كانت موت المسيح على الصليب وانه اتصلب ومات وامن الاموات وحصلوا على الخلاص. هل تخلصوا بالفعل من كل العقوبات اللي كانت على الجنس - 00:29:26

البشري نجد في النهاية ان لسه في انواع موت منطبق على الانسان. على الاقل الموت الجسدي. لسة بنموت. ما اتشالتش من علينا دي العقوبة ولا حاجة. ده على الاقل بالنسبة للمسيحيين المؤمنين. فكرة ان المرأة بتشتاق لزوجها وان هي بتولد باوجاع الحمل - 00:29:46

رغم ان في بعض الناس بيهرموا من هذه العقوبة بالبنج النصفي ده اللي بيعملوه لما النساء بيعولوا يعني فمش بينطبق عليهم العقوبة حتى من غير ما يكونوا مؤمنين بال المسيحية. لكن اللي احنا عايزين نقوله في النهاية ان حتى حال المسيحيين المؤمنين بالصلب والفداء - 00:30:06

ما زال واقع عليهم نفس عقوبات الخطية الاصلية. خصوصا فكرة الخلاص من فساد الطبيعة البشرية. المسيحيين بيخطئوا وفي كهنة واباء كبار بيقعوا في ذنوب كبيرة ومعاصي وبنشوف كاثوليك بيزنون بالاطفال وبنشوف رهبان بيزنون بنساء - 00:30:26

مسيحيين ما زالوا بيقعوا في الذنوب والخطايا كبيرة وصغيرها. ولو فضلنا نفك اكتر في نقاط لنقد الخطية الاصلية هنلاقي نقاط كثيرة جدا. لكن النقطة الاخيرة اللي انا عايزة اكده عليها مرة تانية. هي ان الخطية الاصلية ادت - 00:30:46

لفساد الطبيعة البشرية وتسلط الخطية على الجنس البشري واستحقاق الانسان لكل انواع الموت ولا يوجد خلاص من كل هذا الا عن طريق الصلب والفداء الخلاص سوتي رولوجي والصلب والفداء لن يتم - 00:31:06

لتحقيقه الا عن طريق الخريستولوجي. العقيدة في المسيح التجسد والوهية المسيح. انا هكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لو كان الفيديو عجبك لايوك وشير وسابسكرايب ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة زور صفحتنا على بتروين هتجد الرابط اسفل الفيديو. لو الفيديو ما عجبكش - 00:31:25

اعمل له مش مشكلة الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:31:45